

## حياة القلوب | ح 81 | كيف أنجو | دورة الإستعداد لرمضان

### 5441هـ | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتني في الله - [00:00:02](#)

والذي فلق الحبة وبراً النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - [00:00:22](#)

احبتي في الله هنا المدرسة الربانية هذه دورة الاستعداد لرمضان من نجا كيف انجو وذكرنا اثنتين التوحيد والمنهج ما انا عليه اليوم واصحابي والثالثة القرآن العظيم وقفنا على قولنا حياة القلوب - [00:00:42](#)

النجاة دعاء عظيم جدا. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبعي لكل من سمعه ان تعلمته دواء لازلة الهموم يبقى خدها من مرة ما النجاة من الهموم؟ القرآن قال رسول الله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم. اللهم اني عبدك. قل معي - [00:01:18](#)

اللهم اني عبدك ابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك في قضاؤك. اسألك بكل اسم هو لك. سميته به نفسك. او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك - [00:01:51](#)

ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي. وشفاء صدري وجلاء همي وغمي وحزني. قال رسول الله اوه. من دعا به الا اذهب الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا فرحا يا رب فرحتنا يا رب - [00:02:23](#)

يا رب اسعد قلوبنا بحبك ورضاك يا رب. شف الدعاء ده بعد التوسل الطويل اني عبدك ابن امتك اسألك بكل اسم هو لك سميته او او او بعد كل ده - [00:03:04](#)

القرآن ان تجعل القرآن العظيم ربيع. ما معنى ربيعة قلبي؟ قلت لكم الربيع ده يعني الجدول الجانبية الترعة آآ الآنائية بتاع المایة انك تجعل القرآن العظيم قناة مائية تسقي قلبي - [00:03:22](#)

عشان كده القرآن حياة القلوب. فإذا حيا القلب بالقرآن زهب الهم ذهب الهم والحزن ونزل في القلب الفرح والسعادة والسرور القرآن القرآن العظيم لزلك نرجع تاني لقضية التدبر ان المراد من القرآن التدبر والانتفاع بالقرآن الانتفاع الاعظم بالتدبر - [00:03:48](#)

بتدبر القرآن ان تتدبر هذا القرآن العظيم. طيب تعالوا نتكلم النهاردة عن التدبر آآ عندي اربعين قاعدة في التدبر احوال اقرابهم بسرعة ما اشرحش عشان نخلصهم بسرعة لان فيه عناصر تانية كثيرة جدا في موضوع النجاة - [00:04:18](#)

اصول التدبر التي يتربى عليها الرباني ويتدرب اولا حسن الظن بالله مفتاح وتدبر. آآ صل على الرسول. زد النبي صلاة. زد صلاة على النبي اووعي تزهق من كتر الصلاة على النبي. طب كتر الصلاة على النبي. صلى الله عليه وسلم - [00:04:42](#)

انا باحبوك في الله. وباحب النبي. الاصل يعني مش جواه. لأن الاصل ان انا باحب النبي اه اه قلت لكم ان لو واحد خد كتاب في الطب راح لاستاز في كلية الطب - [00:05:09](#)

استاذ دكتور رئيس قسم كلية الطب وقال له انا عايزة آآ ادرس عليك الكتاب ده. فهمني الكتاب ده هيوصله كده ويقول له طب هاقول لكم بقى. انا في مرد وانا صغير خدت كتاب في اصول الفقه - [00:05:32](#)

الشيخ اسمه اصول الفقه الشيخ اسمه ابو النور زهير ورحت لشيخ شيخ آآ شيخي وحبيبي كبير قلت له انا عايزة ادرس اصول فقه قال

لي ايه انت ما لك انت وما الاصول فقه؟ - 00:05:53

افهمك انت في اصول فقه انت عارف مين اللي يدرس اصول الفقه مين اللي يقدر يفهم اصول فقه روح اي حد كده من بتوع اما ربنا فقال له ولقد يسرنا القرآن بالذكر. فهل من مذكر - 00:06:10

ربنا قال لك القرآن كلامي سهل بيا افهم عشان كده بنلاقي اطفال ست سنين حافظ القرآن حافظ القرآن كله بيقول لك الكلمة الفلانية في الصفحة الفلانية في السطر الفلانية حاجة كمبيوتر - 00:06:34

مش دماغه ده القرآن القرآن عشان كده لما ادخل على التدبر ما حدش يقدر يقول لي انت مين انت عشان تتدبر القرآن انا عبد الله وده  
كلام ربى انا هتدبر كلام ربنا - 00:06:58

ادخل بحسن الظن بالله حسن الظن بالله مفتاح التدبر قال الله تعالى انا جعلناه قرآنا عربياها قول لكم تعقلون عشان تفهموا جعلناه  
قرآننا عربيا لعلكم تعقلون عشان تفهموا ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ كتاب احكمت اياته - 00:07:19

ثم فصلت من لدن حكيم خبير احكمت سم وصل احكامها الصلاة عشان تفهم ادخل بقى على القرآن بحسن الظن بالله. يا رب انت قلت  
سبحانك يسرنا يسر لي القرآن لأ ده انا مش هقول كده والله انا بقول كده. بقول يا رب يسرني للقرآن - 00:07:50

مش يسر لي القرآن هو القرآن ميسير المطلوب ان ايه انت بقى اللي تتيسر قال الله فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره  
لليسرى مش سنيسره هنیسره هو هو نفسه - 00:08:23

يبقى نمرة واحد حسن الظن بالله انا داخل على المصحف عشان افهم عشان اتدبر وانا احسن بالظن بالله ربنا هيفهمني ربنا هيعلماني  
ربنا هييسير لي. ربنا هيقدرني انا احسن الظن بالله. اتنين - 00:08:46

ترسيخ اليقين يفتح عين البصيرة. علشان افهم يا عم عبدالله عشان افهم قرآن يحتاج بصيرة الانسان له بصر اللي هم العينين بصر  
وبصيرة دي بقى القلب. القلب نزر القلب ده بصيرة - 00:09:06

القلب بيり اه ربنا قال فانها لتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ده في الصدور دي مهمة اووي عشان بتقول لك ربنا  
مش قصده القلب ده لأ هو القلب دهو اللي في الصدر اللي الرسول اللي قال التقوى - 00:09:36

ها هنا واشار الى صدره قلبك ده هو اللي بيشفو او يعمي عشان البصيرة دي تتفتح لازم القلب يبقى نضيف يبقى طاهر يبقى  
منور عشان بصيرة تنفتح ولما القلب ينضف - 00:10:00

ويطهر وينور لازم يدخلوا يقين في الله اليقين في الآخرة الاية اللي زكرناها اللي بتحول بين الانسان وبين التدبر واذا قرأت القرآن  
جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة. حجابا مستورا - 00:10:41

واعملنا على قلوبهم اكتنة ان يفهوموا. يبقى لازم اليقين في الآخرة عارف حدیس النبي؟ صلى الله عليه وسلم. وهييجي معنا برده من  
اسباب النجاة امساك اللسان ان الرسول بيقول ايه؟ من كان يؤمن بالله - 00:11:13

وال يوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت يبقى يؤمن بالله نمرة واحد انه سامعك اتنين وال يوم الآخر انك هتقابله في اليوم الآخر ويحاسبك  
هيستك اللي يبقى مؤمن بان ربنا سامعه ومؤمن ان هيقابل ربنا وربنا هيحاسبه على الكلام اللي قاله ده - 00:11:34

اسكت يترك كثير من الكلام نفس الشيء هنا اللي مؤمن بالآخرة انه هيموت وهيقابل ربنا وربنا هيسأله كتابي اللي انا انزلته لك مازا  
فعلت فيه؟ مش دي الأربع اللي هيسأل عنها وعن علمه ماذا - 00:12:06

عمل به وفي رواية ماذا عمل فيه هي دي هتسأل عن القرآن. الرسول هيشتكي وقال الرسول يا رب ان قومي اخذوا هذا القرآن  
مهجورا واحنا في الحرم اللهم ارزقنا الحج والعمرة - 00:12:36

في العمر الباقي واحد قاعد عمال يلعب على التليفون عمال يتكلم في التليفون عمال يقلب في التليفون عمال رحت قايم جبت  
محفظ واديته له احنا في الحرم يعني انشغل بالله - 00:13:01

مسك المصحف قرأ كلمتين وراح قافله وحطه جنبه وادي يلعب في تليفون تاني هيسأل اسرت هواك على كلامي عشان كده  
المصاحف اللي في البيوت هتشتكيك هتشتكيك لربنا المصاحف المهجورة المصاحف اللي في المساجد - 00:13:17

هتشتكيك ناس قاعدين في المساجد والمصاحف قدامهم ومشغولين بالتلليفونات ويقول لي بقرا انا بقرا على التلليفون ليه؟ هو التلليفون مصحف النظر في المصحف عبادة يا جماعة ننظر في المصحف - [00:13:46](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره من يحبه الله ورسوله فلينظر في المصحف ومن سره ان يحب الله ورسوله فلينزد في المصحف مصحف يبقى الاولانية حسن الظن بالله - [00:14:05](#)

دي مفتاح التدبر اتنين ترسیخ اليقین يفتح بصيرة القلب. اذا انفتحت البصيرة ربنا بيقول ايه؟ قال الله قل لا الله الا الله. قال الله قد جاءكم بصائر من ربكم - [00:14:29](#)

فمن ابصر نفسك ومن عمي عليها ثم الثالثة تأثينا في اللقاء القادم ان شاء الله. احکم في الله والسلام عليکم ورحمة الله - [00:14:52](#)